



GETTY

ما يحتاج جمهورك إلى معرفته في حالات الطوارئ: معلومات منقذة للحياة

دليل مواضيع حول القضايا الإنسانية الأساسية.



توطئة

هذه الكتيبات مخصصة للإعلاميين الذين يعملون على مساعدة الجماهير المتضررة من الأزمات الإنسانية. وهي تقدّم لمحة موجزة عن القضايا الإنسانية المشتركة في حالات الطوارئ. وسوف تساعدك على:

- فهم أنواع المشكلات التي من المحتمل أن يواجهها جمهورك في حالات الطوارئ.
- العمل جنبًا إلى جنب مع خبراء الإغاثة لتزويد الجماهير بمعلومات دقيقة وذات صلة ومنقذة للحياة.

كيفية استخدام هذه الكتيبات:

تحتوي هذه الكتيبات على معلومات حول الموضوعات الإنسانية الأساسية. والغرض منها هو أن تكون نقطة انطلاق لمساعدتك في تحديد أنواع القضايا التي يجب معالجتها في برامجك وأسئلتك ل طرحها على خبراء الإغاثة. ولمساعدتك في تحديد الموضوعات ذات الأولوية، يجب عليك التحدّث مع المتخصصين الإنسانيين المحليين. وإن أمكن، تحدّث مع جمهورك أيضًا لاكتشاف ما هم في حاجة إلى معرفته.

ومن الجدير، عند استعمال هذه الكتيبات، أن تتذكّر:

- مراعاة الوضع والثّافة والسّياق المحليّ للتأكد من أنّ المعلومات ذات صلة.
- مراعاة الاحتياجات المحدّدة للجماهير المختلفة (على سبيل المثال، الرّجال والنّساء والأشخاص الأكثر ضعفًا)
- التّحقّق من التّوافق مع مصادر المعلومات الأخرى المقدّمة
- استشارة المتخصصين المحليين المؤهلين للتّحقّق من صحّة المعلومات الإنسانية ومدى صلتها بالموضوع.
- استخدام الكتيبات جنبًا إلى جنب مع كتيّب إنتاج شريان الحياة (Lifeline) التابع لبي بي سي ميديا أكشن، والذي يحتوي على إرشادات حول كيفية القيام بالبرمجة الفعّالة في الأزمات.

المأوى



مفهوم المأوى؟

تحيل كلمة المأوى على المكان الذي يعيش فيه الناس أو يقيمون فيه. وتركز الوكالات الإنسانية العاملة في مجال المأوى على ثلاثة مجالات: المأوى (أي السكن الآمن، والخيام، ومستلزمات المأوى)، والمستوطنات (أي بناء المخيمات وصيانتها، وتوفير المون للتأجرين داخليًا)، والمواد غير الغذائية المتعلقة بالمأوى (مثل البطانيات والمفارش والملابس).

أهمية المأوى؟

بدون توقّر المأوى المناسب، يمكن أن يموت الناس بسبب التّعرض لآثار الظروف المناخية والتّهديدات الأخرى. وعندما توقّر الملاجئ للناس فضاءً تتوقّر فيه الرّاحة والأمان بشكل مناسب، فإنّه يمكنهم التّركيز بشكل أفضل على تأمين الاحتياجات الأخرى. وغالبًا ما تكون الملاجئ مكانا تتفاعل فيه العائلات ويُرَبّى فيه الأطفال، الأمر الذي قد يساعد على الازدهار.

كيف يمكن لوسائل الإعلام والتّواصل تقديم المساعدة؟

يمكنك مشاركة المعلومات العمليّة مع الجماهير حول كيفية بناء مأوى أو الوصول إلى مأوى مؤقت إذا فقدوا منازلهم، أو الأماكن التي يمكنهم الذهاب إليها خلال الفترات الخطرة (من قبيل ملاجئ الأعاصير). كما يمكنك مشاركة الخطوات والحلول العمليّة لجعل الملاجئ أكثر أمانًا - وذلك عبر الاستفادة من قصص أفراد المجتمع ونصائح الخبراء.



تذكّر أنّ حالات الطّوارئ تختلف الواحدة عن الأخرى. اطلب من خبراء المساعدات الإنسانية المحليين إرشادك بشأن تحديد المعلومات ذات الأولويّة وأفضل نصيحة يمكن مشاركتها مع جمهورك في السّياق.

دراسة حالة



أطلقت بي بي سي ميديا أكشن في 4 مايو/أيار 2015 برنامج Milijuli Nepali (معًا نيبال)، وهو برنامج إذاعيّ خاصّ للأشخاص المتضرّرين من الزّلازل في التّيبال. هنا، تُجري بي بي سي ميديا أكشن مقابلات مع بعض العائلات المتضرّرة من الزّلازل والتي تعيش معًا تحت سقف ملجأ واحد.



في أعقاب زلزال عام 2015 في التّيبال، أطلقت بي بي سي ميديا أكشن ومنظمة الخدمة العالميّة (World Service) برنامج Milijuli Nepali (معًا نيبال)، وهو برنامج إذاعيّ مدّته 15 دقيقة لمساعدة التّاجين من الزّلازل.

سمع أحد المدراء في مدرسة محليّة أحد البرامج الإذاعيّة التي تتحدث عن المأوى. وقد كان يعمل في مدرسة تضرّرت بشكل كبير وكان يعلم أنّ حياة 650 طالبًا كانت في خطر بسبب إمكانية انهيار المبنى. في البرنامج الإذاعيّ، سمع مقابلة أوضحت أنّ المساعدة متاحة لأيّ شخص تضرّر مبناه. اتّصل المعلّم برقم الاتّصال الوارد في الإذاعة، وجاءت المساعدة على الفور لهدم المبنى



ما المعلومات التي يمكنني مشاركتها مع الجمهور؟ (1)

قد يحتاج جمهورك إلى إجابات للأسئلة التالية لمساعدتهم على اتخاذ خطوات عملية للبقاء آمنين وصحيين. تحدث إلى المتخصصين الإنسانيين المحليين للحصول على نصائحهم. تذكر أنّ هناك فئات مختلفة في المجتمع لها احتياجات مختلفة. تعرّف على الفئات الأكثر ضعفاً في المجتمع (مثل الأطفال والحوامل والمستنّين وما إلى ذلك) وما هي النصائح التي يجب تقديمها لهم.

ما هي المخاطر الخاصة بالفئات الضعيفة (مثلاً، النساء الحوامل وكبار السن والأطفال والمعوقين)؟

- كيف يمكن للفئات الضعيفة حماية نفسها؟
- كيف يمكن للمجتمعات أن تدعمهم؟ هل هناك أيّة مساعدات خاصة متوقّرة من الفئات/الوكالات المحليّة؟
- ما هي النصائح المتوقّرة؟ وفي حالة المستوطنات، أين هي الأماكن الآمنة للفئات الضعيفة مثل المرضعات والأطفال.

الصحة والأمن

- كيف يمكن للناس حماية أنفسهم وأسرهم من المخاطر الأخرى (من قبيل البيئات غير الآمنة، والجريمة)؟
- كيف يمكنهم القيام ببناء أكبر قدر من الخصوصية والحماية؟ (مثلاً، أين يجب أن يضعوا الباب، كيف يمكنهم التّواصل بشكل أفضل مع الجيران؟)
- كيف يمكنهم حماية أنفسهم وحماية الغذاء/الماء من نواقل الأمراض (مثل الذباب والبعوض)؟ (انظر دليل WASH).
- كيف يمكنهم الحفاظ على الصحة؟ (مثلاً، الحصول على قسط من الرّاحة، والحصول على الطّعام، والبقاء هادئين؟)
- كيف يمكن للناس الحصول على الملابس والبطانيات والمفارش؟
- مثلاً، كيف يمكنهم الوصول إلى توزيعات المساعدات؟
- إذا لم يكن لديهم إمكانية الحصول على المساعدات، فما الذي يمكنهم فعله لمساعدة أنفسهم؟ (مثلاً، ما هي الموادّ المتوقّرة محلياً والتي يمكن استخدامها للبطانيات أو المفارش؟ هل وجدت أيّ من المجتمعات حاليّاً مبتكرة لمساعدة أنفسهم؟)

كيف يمكن للناس تأمين مساكنهم / مأواهم / ممتلكاتهم آمنة في حالات الكوارث؟

- إن كان لا يزال لدى الناس مساكنهم، فهل هم بأمان؟ كيف يمكنهم معرفة ذلك؟
- كيف يمكن للناس تأمين مأويهم عند الاقتضاء؟ ما الذي يمكنهم استخدامه؟ (مثلاً، هل هناك مواد قويّة مثل الأسلاك المعدنيّة المدعّمة أو أشرطة متوقّرة محلياً؟ وإن لم يكن الأمر كذلك، فما هي الخيارات الأخرى؟ كيف يمكن للأشخاص تغطية التّوافذ والفتحات الأخرى في الملاجئ وحمايتها من العواصف / الرّيح / المخاطر؟)
- كيف يمكن للناس الحفاظ على أغراضهم الثمينة آمنة؟ (مثلاً، وضع الأشياء الثمينة بمرتكب مرتفع أثناء الفيضانات، وتأمين العناصر السّائبة لتجنّب فقدانها).

ما هي المخاطر التي تهدّد حياة النّاس وصحتهم وأمنهم بسبب سوء/عدم توقّر المأوى؟

- ماذا يجب أن يفعلوا حيال هذه المخاطر؟ على سبيل المثال، هل هم عرضة للمخاطر في المستقبل (توابع الهزّات الأرضيّة أو الفيضانات)، أو بيئات غير آمنة، أو أمراض، أو وضع صحّي سيّئ؟
- عمليّات الإجلاء
- إذا كانت منازل النّاس غير آمنة، فأين يذهبون ومتى؟ (مثلاً، وفقاً لحالة الطوارئ، توابع الهزّات الأرضيّة، والفيضانات، والأعاصير وما إلى ذلك).
- ما الأشياء التي يجب أن يأخذها النّاس معهم إذا كانوا في حالة إجلاء؟
- أين يمكنهم الوصول إلى الإمدادات الأخرى؟ (مثلاً، البطانيات وأجهزة الرّاديو والأضواء وغيرها).

معلومات نموذجيّة عن المأوى والفئات الضعيفة

"يجب أن تحصل الفئات الهشة مثل كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء الحوامل على مأوى قبل أيّ شخص آخر. كما يجب أن يكونوا بالقرب من نقاط توزيع المياه والمراحيض ومرافق المطبخ، فضلاً عن المركز الصحيّ. ويمكنك المساعدة عبر التأكّد من أنّهم لا يشعرون بالعزلة أو عدم الأمان، وأنّه يمكنهم إخلاء مأواهم بسهولة. كما يجب إنشاء جميع الملاجئ بطريقة تضمن سلامتك وخصوصيّة أسرتك. اتّصل بـ XXX إذا كان هناك شيء يثير قلقك بشأن ملجأك."

(1) انظر:

https://www.sheltercluster.org/sites/default/files/docs/8%20Key%20Messages%20Posters_Final_V1.1_A0.pdf

انظر أيضاً:

<http://www.cdacnetwork.org/tools-and-resources/message-library/>

تستند المعلومات الواردة في هذا الوثيقة إلى المصادر التالية:

المراجع

منظمة شلتر كلاستر (Shelter Cluster): الرسائل الأساسية حول "كيفية إعادة البناء بشكل أفضل":

https://www.sheltercluster.org/sites/default/files/docs/8%20Key%20Messages%20Posters_Final_V1.1_A0.pdf

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الفصل 4 حول معايير المجال: الحد الأدنى من المعايير في المأوى والمستوطنات والمواد غير الغذائية. يحتوي على بعض الرسائل الرئيسية للجمهور حول السلامة في المأوى:

http://www.ifrc.org/PageFiles/95884/D.01.02.a.%20SPHERE%20Chap.%204-%20shelter%20and%20NFIs_%20English.pdf

منظمة شلتر كلاستر (Shelter Cluster): معلومات ومقاطع فيديو ودراسات حالة متعلقة بالمأوى:

<http://www.sheltercluster.org/morethanjustaroof>

مكتبة رسائل منظمة التواصل مع المجتمعات المتضررة من الكوارث (CDAC): رسائل تواصل عامة بشأن المياه والصرف الصحي والنظافة

<http://www.cdacnetwork.org/tools-and-resources/message-library/>

ولمزيد الاطلاع:

منظمة شلتر كلاستر (Shelter Cluster) في الفلبين (2014). رصد استجابة قطاع المأوى، إعصار هايان، الفلبين 2013: التقرير النهائي: تقييم عملية المتابعة 2. متاح على:

https://www.sheltercluster.org/sites/default/files/docs/8%20Key%20Messages%20Posters_Final_V1.1_A0.pdf

حركة "مشروع اسفير" (2004). المعايير الدنيا في المأوى والمستوطنات والمواد غير الغذائية. الفصل 4 في دليل اسفير: الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة للكوارث، 2004. متاح على:

<http://www.refworld.org/docid/3d64ad7b1.html>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2007). دليل الطوارئ للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الطبعة الثالثة. جنيف: المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. متاح على:

<https://emergency.unhcr.org/entry/60439/shelter-needs-assessment>